

تاج العروس من جواهر القاموس

بَكَرٍ أَنْزَلَهُ مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ : مِنْهُ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ؛ وَذَلِكَ
لَأَنْزَلَهُمْ أَيْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ
فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِالْإِنِّهِمْ لِيَدُ عَلَي غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لِيْلُ
وَوَضَحَ نَهَارُ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى
فَسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَدِيلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ
قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ يَقَالُ : هُمْ أَحْيَاءُ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا
إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ فَقَالَ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارُ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقِعُوا
دَمًا ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدَ أَدِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ : مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ :
مِنْهُ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنْزَلَهُمْ أَيْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ
خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِالْإِنِّهِمْ لِيَدُ
عَلَي غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لِيْلُ وَوَضَحَ نَهَارُ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى فَسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَدِيلِ ؛ وَفِي
حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ يَقَالُ : هُمْ
أَحْيَاءُ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارُ
لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقِعُوا دَمًا ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدَ أَدِهِمْ قَالَ
الشَّاعِرُ :
لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي طَأَّرَتْ ... جَمْعُ الْأَحَابِيشِ لِمَّا احْمَرَّتِ
الْحَدَقُ